حضرموت والمهرة تسقطان تحت اقدام مرتزقة ابن زايد

سيطرت مرتزقة الإمارات، على معسكرات تابعة لقوات مرتزقة السعودية في وادي حضرموت ومحافظة المهرة، شرقي البلاد، في تطور دراماتيكي ومفاجئ.

وأفادت مصادر مطلعة بأن مرتزقة الامارات، بدأت الأربعاء، هجوما واسعا على معسكرات مرتزقة السعودية في وادي حضرموت ومدنه، من بينها مدينة سيئون، ثاني كبرى مدن محافظة حضرموت، وتمكن من السيطرة عليها بعد مواجهات محدودة مع وحدات من مرتزقة السعودية.

وأضافت المصادر أن مرتزقة السعودية في المنطقة العسكرية الأولى ومقرها مدينة سيئون، أصدرت أوامرها إلى جميع وحداتها بالانسحاب وعدم مواجهة القوات التابعة للمجلس الانتقالي المدعوم من أبوظبي، فجر الأربعاء.

وكانت قوات المنطقة الأولى لمرتزقة السعودية قد نشرت في اليومين الماضيين، قواتها على كافة مسرح عملياتها في مدن ومناطق وادي حضرموت، استعداد لصد لأي هجوم من قبل مرتزقة ابن زايد، إلا أن ما حدث

كان مفاجئا وغامضا للأوساط اليمنية.

وأشارت المصادر إلى أن مرتزقة الامارات دخلت مدن وادي حضرموت، ومنها مدينة سيئون، كبرى المدن هناك، وتمكنوا من السيطرة على المنشآت المدنية والعسكرية من بينها مطار سيئون الدولي، والقصر الجمهوري، ومعسكر اللواء 37 مدرع، ومعسكر اللواء 135 مشاة، ومعسكر اللواء 101 جوية.

وقد انتشرت مرتزقة الامارات في عدد من المناطق، وتمركزت في جميع المرافق، واستحدثت نقاط تفتيش واسعة في سيئون وجميع مداخلها ومخارجها ومحيطها، ونشرت دوريات في أنحاء المدينة.

وبحسب المصادر فإن تم اعتقال عدد من مرتزقة السعودية، فيما تعرضت منازل عشرات الضباط لعملية مداهمات واعتقال عدد منهم، إضافة إلى عمليات نهب طالت المحال التجارية وعدد من المركبات الخاصة بموظفين عمومين في عدد من المكاتب التي تم السيطرة عليها.

وبهذه السيطرة، تكون مرتزقة الامارات قد نجحت في استكمال سيطرة على محافظة حضرموت الاستراتيجية، كبرى محافظات البلاد.

وفجر الخميس، سيطرت مرتزقة الامارات، على محافظة المهرة شرقي اليمن، على الحدود مع سلطنة عمان، بعد أن تم تسليمها من قبل القيادات العسكرية التابعة للحكومة المعترف بها سعوديا دون قتال.

وأعلنت مرتزقة الاماراتي، أنّ قواتها تسلّمت مهام حماية القصر الجمهوري وتأمينه بمدينة الغيضة، عاصمة المحافظة، وميناء نشطون، وقيادة محور الغيضة واللواء 137 مشاة، وجميع المواقع العسكرية والنقاط الأمنية.

وأكدت مصادر أنّ عملية استلام المهرة تمّت بعد الاتفاق مع محور الغيضة بقيادة اللواء محسن علي مرصع، وقائد الشرطة العسكرية بمحافظة المهرة، على تسليم جميع النقاط العسكرية (الدمخ، نشطون، الغيضة، الغيضة الشرقية) لقوات الشرطة العسكرية بقيادة اللواء مرصع والجنود الذين ينتمون للمحافظات الجنوبية، مع إخراج الجنود الذين ينتمون للمحافظات الشمالية من كافة المعسكرات". وذكرت المصادر أنّ محور الغيضة أصدر أوامرا بعدم اعتراض قوات الانتقالي القادمة من حضرموت.

وتعد محافظة المهرة ثاني أكبر المحافظات اليمنية من حيث المساحة بعد حضرموت، ويوجد فيها منفذان

حدوديان مع سلطنة عمان؛ هما صيرفت وشحِن، كما تملك أطول شريط ساحلي يمني مطل على بحر العرب يقدر طوله بـ560 كيلومتراً، ويضم ميناء نشطون الإستراتيجي.

في سياق متصل، أفادت وسائل إعلام تابعة لمرتزقة أبو ظبي، بأنّ اللواء 11 حرس حدود بمعسكر رماه بصحراء حضرموت، أعلن انضمامه إلى قوات مرتزقة الامارات، كما ذكرت أنّ قوات الانتقالي الجنوبي تمكنت فجر الخميس من السيطرة على اللواء 23 ميكا في منطقة العبر بوادي حضرموت.